

عواقب الذنوب الجزء الثاني ❏ شرح الداء و الدواء 8 ❏ الشيخ محمد خيرى ❏ قد ❏ أفلح ❏ من ❏ زكاها ❏ تزكية

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد طيب الله اوقاتكم بما يرفع قدركم وييسر امركم ويشرح صدوركم واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا المجلس مجلسا مباركا تحفه الملائكة تغشانا فيه الرحمة وتنزل علينا بسببه السكينة ويذكرنا الله واياكم في الملأ الاعلى ما زال الحديث حول كلام الرجل القيم في كتابه القيم كتاب الداء والدواء بيتكلم ابن القيم رحمة الله عليه في امر عواقب الذنوب والمعاصي خلاصة الكلام بتاع ابن القيم عاوز يقول لنا ان المعاصي لها فواتير ولها ضريبة وانت مش هتقدر عليها فخلي بالك ان الضريبة دي لابد انك تدركها كويس اوي اوي فكان من ضمنها يقول وحشة يجدها العاصي في قلبه بينه وبين الله بوحشة سبب الزنب الانسان يلاقي ان ايه ان في وحشة بينه وبين الله لا يوازنها ولا يقارنها لذة اصلا. وده اتكلمنا فيه المرة اللي فاتت وبعدين بيقول ايه بقى يقول ومنها الوحشة التي تحصل له بينه وبين الناس لا سيما اهل الخير منهم الكلام ده جميل قوي بيقول ان بيحصل وحشة بسبب الزنب بينك وبين ناس خاصة الناس الكويسة منهم احيانا الواحد يقع في زنب والذنب ده يكثر منه ويصر عليه ولا يؤنب نفسه ويذكرها بالاروبة والتوبة فيلاقي بعض الافاضل بيتغيروا عليه ويعني كأنه يفرق آآ يفرق بينهما فايه اللي يحصل فبدل ما يجي يقف مع نفسه يقول لك هم ليه بيعملوا بالطريقة دي؟ ليه بيكلموني بالطريقة ديت هم ليه مش عارف ايه فسبحان الله يبقى مشغول جدا جدا ان هو يدافع عن نفسه واحيانا لا ينتبه ان دي بتكون من ضرائب من الضريبة بتاعة ارتكاب الخطأ ودي بالمناسبة بتحصل في البيوت يا جماعة النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفس محمد بيده. الحديس ده حسنه الشيخ احمد شاکر وشعيب الارنب والشيخ الالباني لبعض افراده يعني يقول النبي والذي نفس محمد بيده ما تواد اثنان. اتنين حبوا بعض. تواد بالتشديد ويفرغ تواد اثنان في الله في فرق بينهما الا بذنب يحدثه احدهما التفريق بيكون عقوبة لهذا الزنب عشان كده كان السلف بعضهم زي موسى قال كاظم كان بيقول كلمة جميلة يقول اذا تغير صاحبك عليك اعلم ان ذلك من ذنب احديثه او ممكن يكون هو اللي احديثه يعني فكان يقول لك تب الى الله من كل ذنب يستقيم لك وده ما يود هذا صاحب والمزني كان يقول اذا وجدت من اخوانك جفاء تعمل ايه اصل هم بقى السبب وهم مش عارف ايه وهم بيكرهوني وحسبي الله ونعم الوكيل وما حدش يبسأل علي اصل هم عاملين انفسهم هم المشايخ وهم يجيب بينهم ومن بعد يا حبيب قلبي اهدى اهدى اهدى راجع نفسك واشوف الدنيا الدنيا ما بتتحسبش بالطريقة دي كان الامام المزني يقول اذا وجدت من اخوانك جفاء فتب الى الله فلربما يعني هذا التفريق حدث باهداءه انك احديت زنبا واذا وجدت منهم زيادة ود وذلك لطاعة احديثها فاشكروا الله اشكروا الله عليها. يا سلام فعشان كده احيانا يكون ان الافتراق بيكون احد اسباب اه او احد ضرائب الارتكاب الخطأ احد ضريبة الذنب يتم الافتراق نسأل الله ان يسترنا واياكم ويعافينا واياكم من الفرقة فابن القيم بيقول ايه بقى؟ ان الوحشة اللي بتحدس بينك وبين الناس وطبعا الكلام ده يا جماعة الحديس ده انت مش هتاخده واشتغل به بقى ايه؟ كشاف ليزر على غيرك اه واحد اه مسلا متغير عليك او زعلان منك او سابك تروح انت باعت له بص انا مش هكلمك بحاجة ما تود اسنان من الله في فرق بينهما الا بذنب يحدث احدهما. خلاص؟ شف انت عملت ايه معلمة قرآن تلاقي الطلبة مسلا متضايقين من سلوكها. تروح باعته لهم الحديس ده. شوفوا انتم عملتوا ايه؟ لأ طب ما تشوف انت عملت ايه هو ليه انت دايمتا تاخذ الحاجة وتزحلقتها ولا غيرك دي احد اشكالات بعض الائمة اللي ما بيصلوش قيام الليل الناس اللي بتصلي والمعلمين والمعلمات احد اشكالاتهم النفسية ليه ما بيصليش قيام الليل لان هو في النهار اما بيصلي بالناس بيلاقي ناس وراه

فلما يقولوا غير المغضوب عليهم ولا الضالين. يسمع امين لكن اما يبجي في القيام لا يسمع هذا بقلبه فهو مش سامع الكلام ده عشان كده بيبرد لديه حظه من الليل

هي كمعلمة اما بتصحى اه الناس كلها حوالها معلمتي معلمتي زهرتي وردتي اه شيختي مش عارف ايه فهي مم بتسمع سناء ومدح وكلام كبير قوي. طب اذا خلت في خلوتها

بيبرد هذا الشعور. طيب ليه يبرد هذا الشعور؟ احد الاشكالات النفسية ان هي مش لاقية هذه اه اللايكات والسماوات واخذين بال حضراتكم الباب ده آ ضروري استيعابه فيقول بقى ابن القيم من ضمن الفواتير اللي هتدفع والعواقب الوحشة التي تحدس بينه وبين الناس. لا سيما اهل الخير منهم

الطبيعي انك تلاقى وحشة من اهل الباطل صح وده لابد ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عود. ورقة يقول للنبي صلى الله عليه وسلم من اول يوم. من اول يوم هتلاقي ان في حد بيعاديك

وكون ان اهل الباطل واهل الشر واهل الفساد واهل الشهوات مش مرتاحين لك ما تجيش تقول ان ديت وحشة لآ واخذين بالكم؟ النقطة دي مهمة قوي فانه يقول ابن القيم فانه يجد وحشة بينه وبينهم. وكلما قويت تلك الوحشة بعد منهم ومن مجالستهم الكلام ده نفيس جدا في التزكية واحد يرتكب غلط يقع في زنب عافانا الله واياكم من كل الذنوب فيبجي واحد يقع في زنب. يبجي الشيطان يستلمه في الوقت ده. ويبدأ يقول له ايه

انت انت هتحضّر درس الخميس ده انت ناقد ما تطلع بقى وخلص وتشارك ما تكتب بقى وتشارك كمان بالمرّة عشان يقولوا عليك انك اخ. حبيب قلبي انت ما ينفعش انك تحضر مع الناس دي. الناس دي الناس نضيصة. الناس دي صلت الفجر. قالت الازكار. استغفرت بالاسحار. والنهاردة قرأت وردها. وجاية تسمع

عن ربنا انت ايه اللي يقعدك معهم انت ما ينفعش اقول لك روح اتفرج على حاجة ايه اغلط يلا يلا انت ايه اللي مقعدك؟ انت فاكر عشان انت صاحي معهم وتدخل الرابط

على فكرة الناس دي لو عرفوك هيطلعوك يبجي الشيطان يدخل له من المدخل ده مرة في اتنين في ثلاثة ايه اللي يحصل له يبعد يبعد يبعد وهو زاهرا اللي بيبعده ان الشيطان بيبأسه. لكن فيه معنى ثاني اخر ابن القيم يقول لنا عليه بيقول كلما ما قويت تلك الوحشة بعد منهم ومن مجالستهم فاهمين وابن القيم بيقول لك ان الموضوع مش مجرد ان الشيطان بيضحك عليك بس لآ ده الوحشة قاعدة تزيد في قلبك فبدأت تزيد من مجالسة هؤلاء

البداية بدأت بداية ظاهرا آ معنى ثناء عليهم يعني الناس دي نضيصة اوي مع الناس دي كويسة اوي فانا مش هنفع اتواجد وسطهم. فيروح واخذ ايه؟ الجانب ويبعد عنهم شوية

فالبداية ايه؟ ان هو كان بيشكر فيهم وهو شايف ان هو مش اهل انه يقف مع دول صح في النهاية ايه اللي بيحصل؟ بتلاحزوها كتير في النهاية يعني هي مسلا تلاقى ايه قصرت في شئ فتبعد عن الاخوات تبعد عن مجاليس الذكر تبعد عن حلقات القرآن تبعد عن عن اي بيئة ايمانية تبعد عن اي بيئة تزكها بالله سبحانه وتعالى مع الكوكبة المضيئة ديت. ايه اللي يحصل وتبجي تقول لها انت ليه بتعملي كده؟ تقول لك انا لا انا مش زيهم وهم مش زيي وانا بقيت وحشة ومش عارف ايه والكلام ده كله

مع الوقت تبدأ تاخذ موقف منهم على فكرة انا ما برتحش قوي البنات دول بطريقة كده وبعدين بقى انا اصلا فلانة دي وهي بتقول جزاكم الله خيرا كده بحس ان في تكلف رهيب. الصراحة ما برتحش اصلا من لبسها

ولا ما احسش كده ان هم مهتمين بالنضافة وبرضو ايه عندهم كده ايه عيالهم كده مش عارف ايه فيبدأ يدخل في مواضع اللي هي ايه الاشكالات دي. شوية في شوية يلاقي بيقوم الناس طبقا للفردوس الارضي

آ طبقا للمستويات الارضية آ فلانة دي لآ يعني هي ست بيت عادية يعني مش دكتورة في الجامعة ولا مهندسة ولا معنا في الجامعة الخاصة ولا مش عارف ايه فمرة في اتنين في ثلاثة فتبدأ بدء تتكلم عليهم

تبدأ تتكلم على لبسهم تبدأ مع الوقت يبقى فيه وحشة من زي امهات المؤمنين ابدأ مع الوقت يكون فيه وحشة من زي امهات المؤمنين. مع الوقت يبقى فيه وحشة من النصوص

التي تتكلم عن بيئة الاستقامة هو نفس الكلام في البداية ياخذ موقف ويقول لك لآ انا اصلي تحت البيت اصلي في مسجد ثاني ما ينفعش ارواح مساجد اللي فيها اهل الاستقامة وبتاع والكلام ده كله انا مش زيهم

مع الوقت ما حدش بيسأل علي هم مش يبجوا الا نفسهم هم اصلا فاكرين نفسهم هم اللي مش عارف ايه مع الوقت ياخذ موقف منهم مع وقت طب ادي اللحية اهي بقى بتاعتهم

مديها لهم يعني على اساس ان اللحية دي كانت بتاعتهم يعني فيروح يرجعها لهم. خدي يا عم لحيتك اهي. على فكرة انا اسمي ايه؟ اسمي صهيب. لآ انا من النهاردة مش هسمي نفسي صهيب. انا صوصو انا اي حاجة ثانية. المهم لكن فعاوز بقدر الامكان يبعد عشان كده الموفق مهما كان ابتعد ومهما وقع في الشقاء دايمًا رفع شعار آ انا وسط البيئة الايمانية هم القوم لا يشقى بهم جليسهم. مهما ابتعدت

انا في حياتي ما هسيب السكة دي واخذ بال حضراتكم؟ هو ده حياته يقول يا رب انا لست من الصالحين. ولكني خدام للصالحين ماشي فيبدأ يبقى شعاره احب الصالحين فعلا ولست منهم

التاني اللي سابههم وحبوا الصالحين ولست منهم مع الوقت اللي يحصل هو ده اللي يلعب في التشكيل بقى نسال الله العفو والعافية. هنا ابن القيم بيقول لنا كلمة جميلة قوي بيقول لك ان كلما قويت تلك الوحشة بعد منهم وبعد من مجالستهم بالمناسبة آآ برود من ضمن البعد آآ انا بنتي آآ وولادي مش هدخلهم الحضانة بتاعتي بتاعة الاسلاميين بقى والناس الملتزمين دي ليه؟ لان الحضانة دايم كده بتحس ان هي بيئة كده

وآآ مش عارف ايه وبتاع والناس ولاد الناس المتوسطين الحال وده بيبقى احيانا موجود بيبقى احيانا موجود ان الحضانة اللي بتتكلم على التوحيد وبتتكلم على البيئة الايمانية متوسطة الحال فيبدأ يبعد

فيدور على حضانة تانية بحجة ايه التعليم النضيف والمكان النضيف والقصة النضيفة دي بس فيه موسيقى ما فيش مشكلة كله ايه؟ كله يهون في سبيل التعليم. آآ المعلمة عادي لبسها ما فيش ما فيش كله يهون كله يهون وبتاع. مع الوقت اللي يحصل تبدأ تاخذ موقف من كل اهل الاستقامة وكل البيئة دي في حين ان انا كنت ممكن افكر تفكير تاني عكسي اقول سبحان الله هو انا النهاردة ليه ليه ما في مكان نضيف

ليه انا اكون مشغول بهدمه ليه منشغول بتطويره؟ مش تطويره يكون افضل اللي انا هنشغل بيه؟ ليه انا النهاردة ما روحش للدار دي وابدأ اجمع مجموعة من نفس الرساليين اللي بنفس دماغي ونشوف ايه اللي ناقص الدار دي ونضخه

ده لو انا بنفسية الاصلاح لو انا بنفسية الاصلاح لان انا النهاردة لما الاقي فانتم عارفين كويس قوي كمان ان فيه آآ اسباب كتيرة جدا تمنعني ان انا اعمل حضانة كويسة

في كل مكان لها سمت معين. لاسباب كتيرة لا داعي لذكرها عشان انتم عارفين ثلاث تربعا فكان الافضل انك تعمل ايه؟ انك تسندني ولا ولا تعمل ايه كنت المفترض تيجي تقول لي يا محمد الكراسي اللي عندك في الحضانة دي انا شايفها ان هي متوسطة الحال خالص انا شايف المكان ده مش مناسب. انا هتصدق زي ما بتصدق على اي حاجة

انا هجمع مجموعة من المتصدقين ونقوم الدار دي شوية طب يا سيدي قومها وابنيك ما يروحش. بس قومها لغيرك ده لو فعلا انت عندك نفس رسالي حقيقي ماشي؟ لان انا النهاردة

انا النهاردة اما اكون عامل مشروع لدين لدين الله آآ انت حاولت بقدر الامكان تهزبني مش تكسرنى كان عندنا حلاق الاخ ده خد قرار ان هو لن يحلق القزع ولن يأتي ناحية اللحية وهو من اهم اهل الاستقامة. خلاص خد قرار ان هو هيعمل كده

واخدين بالكم؟ انا لا هحلق قزا ولا هعمل اي حاجة تخالف الشرع ولا هعمل حاجة في الشعر اخر الشعر تخالف الايه؟ الشرع ايه اللي حصل هنا؟ انا كنت دايم اقول للشباب والاخوة حاولوا بقدر الامكان تسبتوه

في اوقات كتيرة جدا ممكن تبعت حد من اسرتك تبعت حد مش عارف ايه لا. نفاجئ اللي بيحصل ايه؟ لا هو لازم يروح يحلق عند حد تاني. ليه اصل ده حلقته كويسة؟ وتيجي

تتأمل الفرق مش جوهرى لكن هي ايه لقطه ده آآ طريقة معينة وده براند معين وده كزا معين. اللي حصل ايه الاخ المسكين ما قدرش يقاومه ما قدرش من الضغط خلاص ما هو ما حدش ببيجي. هو كان فاكر ان هو عمال يعمل كده ان هيسندوا اهل الاستقامة وان اهل الاستقامة هيحلقوا عنده. فما قدرش فكان قدامه حاجة مليانة لا يرجع لا يسيب الشغلانة ساب الشغلانة ويعني ضربه الفقر بكل انيابه بعد ذلك نسال الله سبحانه وتعالى ان ايه؟ يفرج عنه. هذا الانسان ده نموزج لناس كتير بالمناسبة

اخذت مسلا بتكون بتفصل الاخت ديت كانت بتعمل حاجات بعيدة شوية. فتيجي انت تنصحتها وتقول لها ما تنفعش ومش عارف ايه. فتاخذ قرار فعلا ان هي تقول خلاص انا تبت الى الله ومش هعمل الحاجات دي كده. وفعلا صدقت

هنا في الوقت ده انا مطالب ان انا اسنده ده انا بسند يا جماعة المؤلفة قلوبهم واحد كافر عاوز يسلم انا بساعده يا سيدي تظاهر انك بتساعده طيب تظاهر هات منه لیس وتصدق به لو مش عاجبك. بس حاول تسبته

سبته على الطريق ده فسبحان الله ايه اللي يحصل بقى؟ لا لا اصل انت لبسك اصل انت زوقك اصل انت برضه لسه لسه لسه لسه انت لسه برضه يعني ايه زوقك قديم. مش هينفع بناتي

زوقك مش عارف ايه. فانا عملت ايه بقى لمني طورتها ولا مني يعني تركتها تأكل من خشائش الارض فاللي بيحصل كتير منا وهو مش واخذ باله تخصص تخصص هدم مشاريع

آآ جيدة بها خلل. يا جماعة مش النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لحذيفة مهندس الاحتمالات لما قال يا كانوا الناس يسألون رسول الله الله عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني. مش ده كان كلام حزيفة

رضي الله عنه كنت اسأله عن الايه؟ عن الشر مخافة ان يدركني. فهو يقول لك لا انا اسأله عن الشر عشان لو جه هكون مستعد له يعني فكان يعني راجل احتمالات رضي الله عنه

عاوز بس اقول لكم على حاجة معلش استحملوني في الاستطراد ده بس هينفعكم كتير في اعمال خفية ربما تلقوا رب البرية بها

وتكون من قال حسناتكم انكم تؤيدوا اهل المشاريع الخيرية وان بدا بها بعض الدخان ايه اللي بيحصل فهو لما قال للنبي صلى الله عليه وسلم كده فييقول له هل بعد هذا الخير من شر؟ يا رسول الله هو بيقول يا رسول الله احنا كنا في جاهلية وشر ف جاءنا الله بهذا الخير وهو النبوة. فهل بعد الخير ده فيه شر؟ قال نعم فقلت هل بعد ذلك الشر من خير؟ قال له طب يا رسول الله فيه شر هيجي بعدك؟ قال له اه. قال له طب بعد الشر ده هيجي خير؟ قال له ايه بقى

قال نعم وفيه دخن وفيه دخن يعني مش خير صافي واخدين بالكم؟ الخير ده هيكون موجود بس فيه بعض الايه؟ الدخن قال له ايه بقى قال وما دخنوا؟ قال قوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر. فقلت بعد هذا الخير الخير من شرق الى نعم. ونهاية الحديس بقى احيانا بتكون انت اه في في قاعدة جميلة جدا ابتكرها عبدالكريم بكار صاحب الكلام الابتكاري يعني. فييقول كلمة جميلة جدا. بيقول ايه

لا حلول كاملة في وسط غير كامل واحد مستني حضانة آآ تغزي العقيدة الاسلامية. وتربي الناس على السنة واللغة العربية والهوية وتعليم ما لوش حل. والكلام ده كله. ده انت عاوز كده ايه؟ حاجة كاملة في وسط غير كامل. يعني ايه في وسط غير كامل مع انت في سياق مش هيسمح لك انك تعمل التصور ده وانت مرتاح. بدون الدخول في التفاصيل ايه هو السياق عشان انت فاهمني كويس فاهمنا اللي بيحصل بقى انك هتقدم الاولويات. ايه الاولويات عندك؟ التعليم ولا الاعتقاد فانا هقول خلاص انا هسد و اقارب. بنتي تروح حضانة اعتقادي دينيا تتربي صح. وبالنسبة للتعليم انا ممكن اجيب مدرسة في البيت ممكن اكمل شوية اسد و اقارب في الاولناين

خلاص؟ لكن اللي يحصل العكس خليها عادي تحتك بالاختلاط وتحتك بمفاهيم الاختلاط تحتك تشرب الموسيقى بدري تشرب قيم كثير قوي يلا اعياد ميلاد ويلا نعمل عيد ميلاد لبيتري ما عملنا لعبدالرحمن. ونبدأ ندخل ندخل ندخل ندخل مع الوقت والتطور الطبيعي للحاجة الساقعة

الانحراف ايه اللي هيحصل هتلاقي ابنك ده وبتنك دي في تالته جامعة ولا قصدي في تالته ابتدائي ولا رابعة ابتدائي تيجي تقوليها بقى لا يجوز ومش يجوز و مش عارف ايه ما تضحكش على نفسك

بالعكس احنا كل يوم بنقول لبنتي اما ترجع خلي بالك الموسيقى غلط ومش عارف ايه وبنغيها في حصة البيانو لا لا لا ما لا تساعدها على رقة دينها. ما تخليش يعني لا ترقق دينها

انا عارف ان في ناس كثير من المكان اللي انا قاعد فيه لغاية يعني ايه بلجيكا مختلفين معي ما فيش مشكلة لما ندخل تربتنا ويهاه علينا التراب في حاجات كثير جدا هنكتشفها

ابن القيم بيقول كلما قويت تلك الوحشة بعد منهم ومن مجالستهم بمناسبة الامسلة بتاعة الحضانة دي اللي بيحصل ايه بقى انك بنتك وابنتك بالتطور الطبيعي قاعد امال يصاحب مجموعة مش نفس رسالته. ما انت الناس اهل الاستقامة بيودوا في مكان تاني والاسر الثانية بتودي في مكان تاني مع الوقت هتفاجئ ان ابنك يبقى هتبدأ تسأل السؤال ده الغريب وهو في خامسة ابتدائي ستة ابتدائي يا شيخ انا ابني اتناشر وما لوش صحبة

لأ حبيب قلبي انت زقيته في حنة تانية انت مشيته الشارع الثاني فهو له صحبة بس صحبة انت كنت هو. لغاية تحت التسع سنين ما كانش اسرها مربع دلوقتي انت حضرتك في جني السمار. انت زرعت الزرعة من وهو عنده اربع سنين بتزرعها حضرتك بدأت تثبت فانت كت منتزر انك تطلع خوخ بتفاجئ ان هي بتطلع ايه آ الزيتون مر فتيجي تقول لي انا حاسس ان الزيتون مر هو ليه مش زي التفاح الاخضر اللي في اخر الدنيا؟ حبيب قلبي ده زرعة غير الزرعة

فبيجي يفوق في الوقت ده فلا بيلافي صحبة وهي نفسها خدت بقت فيه وحشة من اهل الاستقامة بقت بتقابلهم كده في مصلى العيد وآ وبتتكلم لازم طبعاً تتكلم بلغة مش زي حضرتك وجزاكم الله خيراً لا لازم في لغة تانية خلاص ما

تعليم تاني ربنا يعافينا واياكم من ايه؟ الكلام ده يعني الكلام ده يعني اللي انتم سمعته دلوقتي عشر دقائق ان شاء الله في امومة واعية انا على يقين ان انتم هتقولوه بس بعد ما ساق كده ايه حوالي ايه اتناشر ساعة عشان نفهم السكة كلها رايحة فين تقوم جاية منين؟ من اول التوحيد لغاية

فبيقول ابن القيم كلما قويت تلك الوحشة بعد منهم ومن مجالستهم. وحرمة بركة الانتفاع منه بهم. اه والله والله ان حرم لبركة الانتفاع بهم كنت قعدت مع حد قريب من الناس المتخصصين في مجال دقيق جدا يعني. هو من اهل الاستقامة

فبيقول لي ايه فبتتكلم في حاجات كده معينة فانا بقول له انا مختلف مع الكلام ده وانا وجهتي الشخصية في المؤسسة اللي انا قريب منها انا رؤيتي واحد من تالته

تمام؟ هو بيتنسم فقل له بيتنسم ليه؟ قال لي اصل انا لسه مطلع على يعني اه دراسة حديثة ليه ناس متخصصين في المجال بتاعي وكنت في مؤتمر وبيتكلموا في الموضوع ده

فبيقولوا ايه ما فيش حل الا واحد اتنين تالته اربعة. اللي احنا كنا بنطرحه فهو بيقول لي كلمة جميلة قوي بقول لي سبحان الله تلف

تلف وتلاقي في الاخر خالص. اللي هتتربح عليه من خلال الوحي

حتى لو ما فهمتش ابعاده هيرحك ودايما انا اضرب المسل بالموضوع ده. انت احيانا تاكل فاكهة. فاكهة دي مليانة فيتامينات ومليانة فوايد. خلاص التفاح البرتقال بتاع مليون فوايد. انا لو قلت لك دلوقتي وجيت لحضرتك قلت لك البرتقالة دي ممكن تقول لي فوائدها الطبية ايه؟ لو انا مش متخصص ما اعرفش

مش يا عمي الله يكرمك ما تصدعنيش هو طعمها حلو وعصيرها جميل انا بستمع بالبرتقال. يجي واحد تاني يقول لي لأ خلي بالك ده فيها مش عارف ايه وتزبط لك الياف ايه وفيتامين ايه ومش عارف ايه وتساعدك في كذا وتساعدك في كذا. هو ده برضه سبحان الله اللي لها المسل الاعلى كلام الله سبحانه وتعالى

الاية انت شايفها اية عادية قل هو الله احد. كلمة بسيطة خالص اه سورة الاخلاص ولا كتاب الاصول الثلاثة لمحمد عبدالوهاب.

فتسمع الحاجات دي فتحس ان هي بسيطة. لأ هي ظاهرا زي البرتقالة

زاهق زاهرا زي اللبن اللي يبشره الطفل الصغير انت شايفه ان هو لبن الولد عطشان فشرب بس اتغدى لأ ده بيعمل حاجات تانية

خالص في الجسم كذلك الاية دي الاية البسيطة والوحي النص السطر من كلام النبي بيصبغك صبغة مختلفة كروح وكتفكير

وكحاجات كتير واللي بينكم مر بتجربة انحرافية شديدة فكرية يدرك تماما عن ميعاد للوحي. الوحي بيعمل فيه ايه فيقول وحرر

بركة الانتفاع بهم وقرب من حزب الشيطان بقدر ما بعد عن حزب الرحمن

بل انا ادعي ان كسرة الجروبات اللي بتتكلم على افكار معينة تتعلق بالنساء احد اسبابها النقطة دي احد اسبابها الخفية النقطة دي

يقول وتقوى وتقوى هذه الوحشة حتى تستحكم فتقع بينه وبين امرأته وولده واقاربه وبينه وبين نفسه

تراه مستوحشا من نفسه. ياه! يقول لك بقى نفسه نفسها بقى بينه وبينها وحشة خلاص؟ ما هي بقى عشان كده ناس كتير ما يبحبش

يقعد يقف مع نفسه. يقول لك انا بكره بكره كره العمى. انا اخلو بنفسى. اول ما اخلو بنفسى بيحصل التوترات

بتضايق منها جدا. بكرهها هي بتكرهني وانا بكرهها ما لناش سبحان الله ما لناش آ نصيب ان احنا ايه نحب بعض. هي بتكرهني كره

العمى وانا بكرهها كره العمى. عشان كده ما بحبش اقعد معها

في شخصيات كده وصلت بدرجة ان نفسه دي بقت وحشة وهو بقى بيكرهها فبقت بينهم وبين بعض الاية الكلام ده. وفيه ناس تانية

سبحان الله قاعد يبص في الساعة ويبص مع زمايله وقاعد بيتكلم معهم وهو

بينه وبين نفسه عاوز يخلو بقى عاوز يقعد بنص ساعة ليه؟ اصله بيروح واخذها كده ومصاحبها على السجادة. يقول لها تعالي بقى

نقعد القعدة دي قاعد بقى بيقعد قعدة كده ينسجم معه فسبحان الله

ففي واحد بيحبها فتكون نفسه نايمة الساعة اتنين بالليل فيبدأ يصحبها يقول لها يا نفسي قوموا قومي يلا انا بحب لك الخير. قومي

يلا تعرضي لعطاء الله. يلا دلوقتي وقت النزول الالهي

يلا الحقي استغفري يلا الحقي قولي خلاص يسمع كده ان والدته بتكح ولا النور طفى وقال ايه ده نفسي لتكون والدتك محتاجة

حاجة قومي الحقي خدي اجر قومي الحقيشوا فيها قومي الحقي مش عارف ايه. فهو بيحبها وبيحب لها الخير

واخدين بالكم؟ فقاعد يسوقها يسوقها الى الله سبحانه وتعالى برفق برفق الحب ورفق السلام النفسي اللي داخلي وفيه واحد تاني ما

لأ فابن القيم بيقول ان ان الوحشة دي انها تبقى قوية جدا لدرجة بيلاقيها بينه وبين مراته. يعني مرة واحدة كده تلاقيه بينه وبين

نفسه ومراته وعياله

ومش طابق نفسه ومش طابق كل حاجة. الكلام ده ممكن يحدس لحزي. لكن انه يستمر لأ انت محتاج وقفة آ كتير من البيوت اللي

بيحصل فيها طلاق آ لا هو آ الباب ده باب مركزي بس انت مش هتسمع الكلام ده آ

آ في بيوت عند الجماعة اللي هم بيصلوك عن السما يقول لك احنا ما لناش دعوة بالسما وما لناش دعوة بتحت الارض الجماعة دول

مش هتسمع عندهم العامل الروحاني في المشهد

فكتير لما تزوح له عشان تسأله مش هيقول لك يا ابني فيه مشكلة في علاقتك مع الله سبحانه وتعالى. ولزلك في وسط آيات الطلاق

حافظوا على الصلاة ارجع شوف صلاتك

وشف كده قوموا لله قانتين يلا قوموا اتحركوا انت في مشكلة في ازمة ما واضح ان الاتصال بالسما فيه ضعف يقول وكان بعض

السلف يقول اني لاعصي الله فارى ذلك في خلق دابتي وامراتي

دي ناس رايقة يقول لك انا والله كنت سبحان الله بعصي ربنا الاقي نفسي كده ايه زوجتي اتقلبت علي. حتى الدابة الدابة يعني

سبحان الله! مش سالكة تلاقي مش عارف ديت او طبعا الناس دي ما كنتش بتوسوس يا جماعة. مش النهاردة تيجي تدور العربية ما

تدورش اوه ده انا حاضر درس النهاردة فعلا خلق دابتي. ما لك يا عربية؟ ايه اللي حصل

حصل لك الموضوع مش بيمشي كده خالص لأ بس هو عاوز يقول لك ايه ان في آ فعلا الموضوع ده بيكون موجود وانا آ يعني يغلب

على زن كتير من السامعين

مدرك كويس قوي خاصة اهل يعني المتزوجين عارفين الكلام ده موجود في البيت فعلا اني لاعصي الله فارى ذلك في خلق دابتي

وامرأتي حكيت لحضراتكم قبل كده كان احد المحسنين اسأل الله ان ينزل على قبر من الرحمات تترا ويجعله يعني قبره روضة من رياض الجنة

في يوم من الايام قال لي انا بقالي عشرين سنة هو كان تاجر كبير قوي راجل يعني ملت مليونير بيقول لي انا في يوم من الايام لقيت الدنيا متغيرة خالص

وسبحان الله اكثر من آآ يعني بيقول لي انا بقى لي اكثر من عشرين سنة عمري ما شفت الحاجة دي. فالدنيا اتعقدت قوي وانه مش عارف مش عارف ايه اللي حصل يعني كاسباب مش شايف حاجة

فبيقول سبحان الله جمع اهله كلهم بيقول لي جمعت عيالي وازواجهم ومراتي ورحت مقعدهم في الصالة وقلت لهم البيان ده يلا نشوفو انا قسما بالله ما عودني الله طول العشرين عام اللي فاتو

اللي بيحصل لي دلوقتي في في هذا البيت شيه لا يحبه الله ولا يرضاه فكل واحد كده بينه وبين نفسه اللي عامل مصيبة يخلصها ويرجع كده وابه وبتركها كان واضح ان في حاجة

مش مزبوظة بيقول والله انا ما اعرف ايه المشكلة. بس بيحكى لي انا يعني قل لي والله يا محمد ما عدى يومين الا والدنيا عادت كما كانت وانتهى كل شيه

اه سبحان الله فهو الواحد آآ طول ما انت هتغيب الاسباب الغيبية خلاص بقى براحتك عشان كده سيدنا نوح كان بيقول لهم في ارتباط ارضي العطاءات الارضية بالاياه؟ بالاتصال السماوي

وبيدعو قومه وشوف بقى ده يعني قوم يعني بعيد جدا عن ربنا وبقول لهم فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمدكم هتاخذ يا سيدي. وبعدين يمددكم ده هيفيد الاستمرار يعني

باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ايه بقى؟ يلا اتحركوا ما لكم فسبحان الله المعنى ده مهم اوي اوي يقول ومن عواقب الزنب ايضا تعسير اموره عليه تعسير الامور عليه

فلا يتوجه لامر الا يجده مغلقا دونه لو متعسرا عليه سبحان الله! انا في يوم من الايام حد من يعني الناس اللي بحبهم جه في يوم من الايام قال لي انا هموت

اتجن صلاة الفجر داخلة علي دلوقتي ما يقرب من اربعين يوم مش عارف اجيها وهو من اهل صلاة الفجر آآ يحاول يمين شمال فوق تحت بيقول لي ضبطت المنبهات بيقول لي كنت باسكت ثلاث منبهات

واخلي حد يرن علي وامي تصحيني وكلهم كلهم آآ انا بحس احيانا وهم بيصحوني بس مش مش في المشهد بيقول لي انا في حاجة مانعاني ليه؟ لان هو كان داخل في عشر سنين بيصلي الفجر. بيقول لي في حاجة منعني

فسبحان الله مش عارف ليه هداني الله ان انا اقول له لفز كده بعد كده هو قال لي اتحلت قلت له طيب ادعي ربنا وقل له يا رب بصرني بالزنب اللي كان سبب ان يحجبني عن العبادة دي

عشان تتوب منه وكانت بقى في غاية العفوية وانا بكلمه يعني انا كلمته النهاردة العصر المغرب مسلا الفجر ثاني يوم كان صلى معنا طبعنا انا ببص له وبتسم يعني انت معنا اهو

فحكى لي بقى قال لي سبحان الله انا من اخدت الجملة دي وددتني اركز وادعي ربنا فبيقول سبحان الله ما فيش ولا زنب في دماغي يقول فتذكرت ان كان في يوم من الايام فانا قلت له ايه ارجع كده بالذاكرة من ساعة ما بدأ المنع يبدأ من اربعين يوم ولا الشهر بقى مش فاكر الفترة اوي عشان ما اكونش ايه

يعني القصة تكون صحيحة يعني مية في المية فبيقول لي قلت له ارجع في الفترة دي وحاول كده تشوف الزنوبون ده اسرت دماغي ما فيش. بيقول لك انت زكرت ان فيه مجلس قعدته مع حد

والحد ده آآ بدأ يتكلم جامد على واحد وكان فيه جو من السخرية وانا اضحك بقول سبحان الله اول ما جه المشهد ده في دماغي انا بيقول بيني وبين نفسي شايفه ان مش هو ده الزنب بس بيقول يا ريتني استغفر ربنا وادعي للاخ ده

بيقول نمت وصحيت الفجر ولقيت نفسي سلكت معي يا سبحان الله ما تعرفش ما انت من عاد لي وليا بقى. ما انت ما تعرفش ممكن اللي كان قاعد آآ اللي كانوا قاعدين ياكلوا في سيرته ده. وواحد من الاولياء

انت شايفه انسان عادي اخ عادي بس هو ليه من عاد لي وليا يعني انت تبقي في مجلس هذا الاخ انتك عرضه وقاعدين تزهقي تهزروا وتضحكوا لا ده انت هتتحاسب

سبحان الله وانا عارف كلنا لو وقفنا مع انفسنا هنلاقي ان في اشياء كده ياد سفيان بيقول انا حرمت قيام الليل فترة يعني في الاربع شهور ليه يا سفيان؟ قال مررت برجل كان يبكي قلت في نفسي يبكي رياء

شفت واحد بيصلي كده يا عم انت هتعملهم علينا سييك من القصة دي. بينه وبين نفسه ما كلمش حد ولا كتب على الصفحة ولا ادى لايك لحد كتب الكلام ده

بيقول سبحان الله فحرمت قيام الليل عشرا اربعة اشهر تقريبا يعني اربعة شهور بس وجعاء الناس دي لما بيكونوا شفافين عارفين

جهاز الاستشعار كلما كان عالي بيلقط بدقة عالية قوي صح

زي جهاز زي كده جرامات الذهب. الوزن اللي بيوزن ميزان الذهب. بيوزن بدقة عالية فكل ما الحاجة تكون عالية بتلقط بدون وسوسة على فكرة الناس دي مش شغالة هسهسة يعني سفيان ده ما كنش عنده هسهسة الدنيا رايقة بس هو ايه الجهاز لقيط عنده فاحيانا تعسير الرؤية فابن القيم بيقول لنا هنا ايه؟ ومنها تعسير الامور عليه. فلا يتوجه لامر الا يجده مغلقا دونه. او متعسرا عليه باب مقفول وهذا كما ان من اتقى الله جعل له من امره يسرا فمن عطل التقوى جعل له من امره عسرا. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة. بس المعيشة دي ضنك نسأل الله السلامة لكن الثاني اهي الثاني واخذ واخذ اليسر كله

ومن يتق الله يجعل له مخرجا. واخذ المخرج الامن مش سالك فيقول ابن القيم ويا ويا لله العجب كيف يجد العبد ابواب الخير والمصالح مسدودة عنه وطرقها معسرة عليه وهو لا يعلم من اين اوتي طبعا الكلام بتاع ابن القيم ده محمول على الايه؟ على التكرار والشمولية. مش مرة يعني انت مسلا بتدور على معلم قرآن يجيزك في القرآن فمش مش لاقى وبس هي الدرس الخميس بتاع ستة وعشرين مايو حسبي الله ونعم الوكيل هو فعلا الدرس ده يا عم اهدى بس

مراد ابن القيم ليس مجرد ان هو باب او بابين هو بيتكلم ايه؟ ان ابواب الخير صلاة فجر قاعدة ما تضيع منه مش عارف ايه بتضيع منه يفتح القرآن ما فيش ورد. يتصدق ما مش عارف ايه والدته متضايقة منه فيلاقي ان ابواب الخير مقفولة لكن يلاقي ان يعني الباب مسلا مغلق باب معين مش لاقى حد يعلمني عقيدة وهو يبقى انا عندي مشكلة لأ عادي تبقى الحاجة ايه دقيقة فالجميل انك تسوس تسوس نفسك برفق الى الله سبحانه وتعالى. ولزلك يا جماعة التزكية محتاجة علم لان اللي مش هيبقى عنده خلفية للنفوس وخلفية بالنصوص ممكن يدخل في حوارات مؤزية جدا ليه مرهقة ربنا يعلمنا ويوفقنا يقول ومنها ظلمة يجدها في قلبه حقيقة يحس بها كما يحس بظلمة الليل البهيم. ياه

يقول لك هو فعلا ابن القيم بيقول لك ايه؟ يا جماعة ابن القيم ده دكتور. الراجل ده طبيب قلب فعلا طبيب قلب معنوي فالراجل عنده تشريحات وعنده تجارب وعنده اشعاعات وعنده تحاليل جايب لك يعني عارف الدودة فين فسبحان الله! بيقول لك في زلمة يجدها في قلبه حقيقة. احيانا بعض الناس يقول لك ايه على فكرة الكلام ده مش صحيح ايه الدليل عليه؟ الدليل انت انت الدليل. انت الدليل على ما بتعمل زنب وبتلاقي نفسك فيه مشكلة بتلاقي كلامه موجود

طب وهو جايب كلامه ده منين؟ ما هو برضه مش جايبه من غفلة. جايبه من نصوص زي ما احيانا ايه؟ يعني هتشوف يعني تعسير الامور اثار لك بمفهوم المخالفة من اتقى الله جعل له من امره يسرا قال لك يبقى مفهوم المخالفة من لم يتق الله تتعسر عليه فيقول ايه بقى؟ في زلمة هيجدها في قلبه يحس بها كما يحس كانه بيقول لك يحس بعينه يعني بزلمة الليل البهيم اذا ادلهم يا ربي سبحان الله ما عدش عنده البصر الحقيقي اللي هو اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. ارنا ارنا ارنا. الله الذي يريك فاذا يعني شوست في علاقتك مع الله سبحانه وتعالى خلاص لان التقوى بسببها بيجي الفرقان يجعل لكم فرقانا فيقول فتصير ظلمة فتصير ظلمة المعصية لقلبه كالظلمة الحسية لبصره

ما هو في بصر وفي بصيرة. البصر للعين والبصيرة للقلب البصر زي ما يبشوف الليل ويبشوف سواد الليل البصيرة برضو بتاعة القلب بتشوف السواد يقول فان الطاعة نور والمعصية ظلمة

وكلما قويت الظلمة ازدادت الحيرة زادت حياطه حتى يقع في البدع والضلالات والامور المهلكة وهو لا يشعر كاعمى خرج في زلمة الليل يمشي وحده وتقوى هذه الظلمة حتى تظهر العين ثم تقوى حتى تعلق الوجه وتصير سوادا فيه يراه كل احد. يا رب سلم عشان كده اهل الفجر واهل الاستغفار بالاسحار شوفوا يا جماعة وانت بتصلي الفجر كده تحس ان في كده ايه عارفين العطر المتعنت بتشوف بتشوفه في شخصيات اللي الناس رواد الفجر

رواد الفجر دول زي ما السكران بيسميهم كان لنا محاضرة في الموضوع ده رهائن الاخرة ناس كده تحس ان هي مرهونة للاخرة يعني حاجة كده سبحان الله خلوا بالله فكساهم من نوره

فهو بيقول هنا كلما الزلمة دي قويت بيدأ ايه بقى الانسان مع الوقت زلمة تزهر في العين سم تعلق الوجه سم تصير سوادا طب الكلام ده هو جايبه منين؟ قال لك قال

آآ عبدالله بن عباس رضي الله عنه. ابن عباس قال كلمة جميلة قوي ابن عباس قال ايه بقى قال للاشراف ان هم ينقلوا الصفحة قال ان للحسنة ضياء في الوجه

ونورا في القلب وسعة في الرزق. طبعا الناس اللي بيسمعوني مش هيكونوا في البث المباشر. ابن عباس ما قلش اقلب الصفحة انا اللي بقول الناس يعني قصيت فيها واحد بقى يقطع يقتطع من النص ويقول لك ايه ابن عباس الفين انا بحست في الكل في الدراسة الانسانية ما لقتش

قال ابن عباس ان للحسنة ضياء في الوجه. في ضياء في الوجه ونورا في القلب وسعة في الرزق وقوة في البدن ومحبة في قلوب

الخلق ان للحسنة عدوا رقم واحد ان للحسنة ضياء

ضياء في الوجه ده كده وشه سبحان الله مضيع وكما قال النبي النبي دعا قال ندر الله الله اكبر. يدعو النبي صلى الله عليه وسلم ان ينضر الله يجعل وجهك نضر. نضر الله رجل سمع مقالته فوعاها

انك تسمع حديث عن النبي فدعاه وبعدين تبغله. يا سلام عشان كده دايم اهل الحديث تلاقي في وجوههم تحس كده الضياء بص عليهم كده تحس في ايه هيبه ان للحسنة ضياء في الوجه ونورا في القلب

وسعة في الرزق. سعة في الرزق. الرزق يا جماعة خلي بالكم برضه واحد يقول لك ايه؟ على فكرة. طب قسما بالله العبد الصالح اللي بيسمعك ده اقسام بالله ولا السيئة ارتكبها من رمضان اللي قبل اللي فات

وربنا يسترنى بقى في موضوع الرزق ده اول حاجة كونك انك تقسم بالله على الموضوع ده فهي مشكلة. لكن خلينا نتكلم في

موضوع. هو الرزق ده مش فلوس. صح الرزق ده ما هو في بعض الناس يقول لك انا ابني بدأ يشرب سجائر وييمشي مع ولاد مش

كويسه وتاعبني ويبرد علي وقليل الادب جدا

تدفعي كم يا حاجة ويتغير ويبقى اخ ما شاء الله محافظ على الصلوات ويجري على المساجد ويبقى صحبته كلها محترمة جدا. تقول

لي اقسام بالله اللي تقوله اه منغص عليها حياتها. هي منغصة عليها حياتها. بنتها متزوجة وقاعدة ماشية مش كويس. وكل الحي وكل الشارع عارفين

الكلام ده وكله بيتكلم على اسرتهم فهي فقدت رزق رزق اللي ايه؟ رزق العفة رزق الثناء الحسن. رزق الصيف ان الناس تتكلم بخير

عنهم رزق الستر رزقي انك عمال تقرا قرآن تفهمه رزق انك عما تصلي تبكي رزق انك يبقى مفتوح لك في الدعاء رزق ان كل الناس

عما تقلق عشان الاسعار انت مطمئن

ان رزقك لن يتاخذ منك ما هي دي كلها ارزاق يا جماعة خلاص انك تموت على الاسلام ده رزق ان والدك مات على الاسلام ده رزق ان

والدتك ست مصلية ده رزق وان اولادك مطيعين لك ده رزق وان زوجك لا يعصي الله فيك ده رزق

صح كون انك تجتمع على مجلس علم ده رزق كون انك تلاقي ان في حد يقول لك آآ الوحي ويزكرك به ويكلمك عن النبي ويكلمك ده

رزق مع الارزاق هي تلاقي بقى في سعة في الرزق

يبقى فيه واحد مش لاقى حد يعلمه وانت عندك تقريبا يوميا خمس ست عشر برامج ده رزق كل في واحد يقول لك انا مش لاقى

صحبة صالحة وانت الله اكبر شغال في اشراف في فريق فيه اكثر من متين تلتمية حد زائد كل برنامج انت فيه فيه

بالالافات من اهل الصلاح آآ ما هي دي ارزاق انت مش واخذ بالك منها بتدور بس على الايه؟ الجنيه واللاتنين جنيه ومين اللي معه

اوقية دلوقتي؟ ومين جاب جنيه الذهب وجبته من هي دي الارزاق بس؟ لآ

سبحان الله فدي ساعة في الرزق كون ان يضيق عليك ويكون معك رزق وبعدين تبقى معك الاطمئنان والسكينة والرضا. ما هو ده

رزق. فيه ناس معها ساعة قد كده ومش راضيين

ارزاق بقى سعة في الرزق وقوة في البدن قوة في البدن وعبد الله ابن مسعود راجل جسمه ضعيف جدا بس هو قوي القوة دي مش

قوة آآ داخلين جيم يعني لآ. قوة ان يعني البدن يكون معان على امور الحياة. انت شايفه رفيع

بس سبحان الله كل حياته بيقومها بسلاسة ففي قوة في نشاط في البدن. ولزك السيدة فاطمة لما اشتكت للنبي صلى الله عليه وسلم

وعلي هو اللي كان يعني موجهها ان هي تروح تطلب من النبي خادم

قال لها الا ادلكم على خير لكم من خادم؟ اقول لك على اللي افضل من خادم وهل تتخيلوا ان النبي صلى الله عليه وسلم سيختار

لابنته شيه مفضل ولا يختار لها دايم الشيه الفاضل والشيه الافضل والشيه الابرك والانفع اختار لها ايه

اشوفه صلى الله عليه وسلم اختار لها ايه؟ قال لها هقول لك على اللي افضل من كده وقال لها النبي صلى الله عليه وسلم على ايه؟

ازكار النوم ان هي تسبح لله سبحانه وتعالى ثلاثة وثلاثين وتحمل اللات ثلاثة وثلاثين وتكبر الله اربعة وثلاثين قبل النوم

امتلاكها تتخيل النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ايه انت مش عاوزة قوة في البدن انا هقول لك على حاجة هي رزق لك في

صحيفتك وقوة لك في روحك وقوة في عقلك وقوة في قلبك وتعينك بدنك

انك تقولي ليه الزكر ده فييجي واحد يروح هازز كتفه كده ماشي بس برضه انا عاوزة حد يجي يسندني ويساعدني لآ هي فهمت

كويس قوي ان والدها هنا في موطن ما ينطق عن الهوى مش في

طن الوالد في موطن الذي لا ينطق عن الهوى المبلغ عن الله فاما بيقول لها مش انت عاوزة قوة؟ اه خدي القوة اهي افضل بكتير من

خادم انت فاكرة ان الخادم ده هيجي يريحك صح وهترتاح. عاوزة ترتاحي خدي راحة القلوب اهي

عشان كده علي رضي الله عنه بيقول انا ما تركتش الذكر ده في اي يوم من ايامي. فواحد يعني قال له ولا اليوم بتاع المعركة الكبيرة

ولا يوم صفين؟ قال له ولا يوم صفين

ما سبتهوش يبقى الحسنة لها ضياء في الوجه ونور في القلب وسعة في الرزق وقوة في البدن ومحبة في قلوب الخلق طبعها الحسنة

التي يحبها الله مش اللي من وجهة نزرك هي حسنة

تلاقي في محبة في قلوب الخلق. تلاقي في ناس كثير جدا يقول لك انا ما اعرفوش بس بحبه. انا ما اعرفوش بس بارتاح لكلامه. انا ما اعرفوش بس بكون اتجاه اول ما زعلت زعلت قوي ان اول ما عرفت ان هو ايه تعبان. زعلت قوي اول ما عرفت ان هو فيه بلاء. ليه يا عم؟ هو سبحان الله! محبة في قلوب الخلق طب والناحية الثانية وان للسينة سوادا في الوجه زلمة في القلب وهن في البدن ونقصا في الرزق وبغض في قلوب الخلق. نسأل الله السلامة اه تبقى انت شايفه جيم وبتاع وطاق الاول والكلام ده كله وييجي في الاخر خالص الشيطان بال في اذنه وابنك رفيع قد كده ارفع يعني من صابك والشيطان مش قادر عليه الشيطان مش قادر ييجي ناحيته والتاني بال الشيطان. الشيطان مزنونق عاوز يعمل حمام هيعمل فين؟ هيعمل فين؟ قال لك بس هو ده هو الراجل الكبير اللي المحترم ده اللي مضيع الفجر ده. بال الشيطان في اذنه. هو ده مفهوم الحديث. انك تفهم كده ان الشيطان آآ مستحقر هذا الرجل استحقار لدرجة خلاه مأوى الفضلات بتاعته. يعني الشيطان حتى مسلا مش قاعد عمال يتكلم معه ازه ازى معصية. الله

هو الشيطان قال له بس انت راجل مش من بتاع الفجر اه ده انت راجل وحش اوي ده انت حتى عندنا عند الشياطين وحش فييستعملوك في حتة وحشة خالص فموضوع فسبحان الله ما تلاقي ان في واحد يبقى جسمه قوي جدا ووحد يبقى رفيع قوي وده بيصلي الفجر تعرف يعني ايه سبحان الله ومنها ان المعاصي توهن القلب والبدن ان المعاصي توهن القلب والبدن. طبعا حديس بدا الشيطان في اذنه دي مش هترعبا عيالكم به. احنا بنتكلم عن المكلفين يعني. وفي نفس الوقت ندرّبهم على الصلاة يعني بلاش ندرّبهم على الحضانة والتمرين ونيجي في وقت الصلاة الصلاة مش ايه اه ليست واجبة عليه. يعني هو كان التمرين اللي واجب يعني وان الحضانة اللي كانت واجبة والمدارس يقول ومنها احنا ليه بنصحهم بدري عشان المدرسة بالمناسبة؟ وليه بنصحهم عشان التمرين؟ عشان المستقبل اللي بعد عشرين سنة صح مش انا بعد عشرين سنة عمال يتخرج يلاقي مستقبل. صح فبدره للحاجة دي. طب انت ليه مش هتدريه للصلاة اللي مستقبلها جنة الخلد يعني في اللغة الانجليزية والمش عارف ايه اه اه هادربه صح؟ لكن هنا على فكرة الصلاة مش واجبة عليه. ايوه مش واجبة عليه بس واجبة انك اذنب من دلوقتي. هو يعني هو الانجليزي اللي كان واجب عليه ولا الفرنسي اللي كان واجب عليه ولا الالمانى ولا اما يصحى من الساعة ستة الصبح ويلحق الباص هو ده اللي كان واجب يعني ما هو ده مش واجب. يعني الولد لو هز الكتف وكده قال لك امي انا ما شاء الله انا بحب التدبر بتاع حضرتك وانت ما شاء الله مستنبطة استنباط عالي قوي عشان حضرتك ايه في جامعات خاصة وانت طبعا خريجة الجامعة البيزنطية. فعشان حضرتك علمتيني المعاني العميقة ديت انا فهمت ان الصلاة ليست واجبة علي. ومش واجب الحجاب على اختي شيماء قالت له احسنت يا صهيب ما شاء الله عليك انت فعلا هتبقى نعم الولد لوالدتك اه. طب يا امي هل اللغة الانجليزية والمس والسائيس ده واجب علي امشي يا قليل الادب من وشي دلوقتي والحق الباص خليننا نرجع لابن القيم. ومنها ان المعاصي توهن القلب والبدن يقول ومنها وهنها للقلب. فاما وهنها للقلب فامر زاهر بل لا تزال توهن حتى تزيل حياته بالكلية يا رب سلم بيقول لك ان المعاصي تظل توهن يعني تضعف. تضعف القلب تضعف القلب تضعف القلب تضعف القلب. لدرجة ممكن تضعفه لغاية ما تزيله حياته بالكلية صار جسده قبرا لقلبه تلاقي كده ايه قبر متحرك. هو ده الجسد. جسده عبارة عن قبر متحرك يقول اما وهانها للبدن فان للمؤمن قوة في قلبه او من قلبه. كلما قوي قلبه قوي بدنه وده يفسر لك ليه الصحابة كان يبجاهدوا وكان بعضهم عادي بسيط وجسمه عادي. لانك آآ يا جماعة العقيدة ان الحرب تبدأ من القلب لا تبدأ من الجسد كده عمرك ما هتكسب في يوم من الايام عشان تعددك اكثر لاه طبعا يقول وكلما قوي قلبه قوي بدنه. واما الفاجر اعاذنا الله واياكم فانه وان كان قوي البدن فهو اضعف شئ عند الحاجة فتخونه قوته احوج ما يكون الى نفسه. وتأمل قوّة ابدان فارس والروم كيف خانتهم خانتهم احوج ما كانوا اليه سبحان الله! كيف خانتهم احوج ما كانوا اليها وقهرهم اهل الايمان بقوة الابدان والقلوب. يا سلام على الجمال اللي عاوز سبع تمن محافظات تتعلق عليه العرب القرآن بالنسبة لهم قلب حياته فالقرآن كان بالنسبة لهم ايه؟ لغة جديدة وهم واخذين على فكرة ايه اما يجي يقول لك مسلا لفر القى يقول لك القيت القلم القيت السيف القيت الورقة القيت حدائي كان اول مرة يسمع في حياته سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب ده لغة جديدة دي لغة جديدة استعمال جديد هي الحروف واحدة وهو عارفها بس الاستعمال جديد جدا حاجة كده يقول لك ايه ده عاوز يسقف برجله قدام الدهشة فالقرآن بيقول له فيه الفاء تاني انت ما تعرفوش. ايه هو؟ سنلقي في قلوب الا في ابدان في قلوب الذين كفروا الرعب ده كده من

خصائص هذا الدين وخصائص النبي نصرت بالرعب مسيرة شهر

يبقى قبل ما يحارب اهل البعد واهل الكفر قبل ما يحاربهم بشهر ويعرفوا ان هو بيعد لهم العدة كانوا بايه بيصيبهم بيصيبهم الرعب

سبحان الله! لذلك كلما ابتلي الانسان بتلاقيه دايمًا عشان كده دايمًا يا جماعة العاصي جبان

حتى تلاقيه جدك كده يقول لك ايه ايه انت خايف من ايه؟ هو انت كنت غلطت ما تخافش هو عشان هو سارق وعشان هو فاسد

دايمًا جبان. مهما ايه مشي في ابهة وعمل لك ان هو كده بس حقيقة هو مرعوب

حقيقة دايمًا سبحان الله عندهم خوف. بسبب ايه؟ بسبب هذه الاية كلما كان المرء يتعد عن الله كلما يصيبه الرعب طب ما انا ممكن

اخاف فعلا من اللي ايه؟ من بعض اهل الشر والكلام ده كله

انت خوفك زي خوف سيدنا موسى يذهب الله بالتوكل وحسن الايه اللجوء اليه لكن هؤلاء مستحيل هذا الخوف يفارق قلوبهم. دايمًا

الخوف ده مستقر ولذلك دايمًا الشرع وانت بتقرأ ينبهك اوعى تخافهم وتخاف منهم فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. فتلاقي

دايمًا قلبك مهم اوي

لا يخشى الا الله فالتوحيد يا جماعة عشان كده ربنا يرزقني اتكلم عن الانفعال بالتوحيد. لان التوحيد يا جماعة مش مجرد آآ درس

عقدي. هناخده. هو طبعا لا شك ان هو كمعرفة مهم

لكن التوحيد في القرآن الهدف منه الانفعال التوحيد ده انك تنفعل مع التوحيد انك تنفعل عن ما تعرف ان اسم الله هو الرزاق تنفعل

مع هذا الرزاق. يبقى في تفاعل فيه انفعال

فاوحد وجهة قلبي لا اطلب الا منه. اما اعرف ان ربنا سبحانه وتعالى الفتاح اما اعرف ان ربنا الجبار اما اعرف ان ربنا المبين ان ربنا

المتين ان ربنا القوي ايه اللي يحصل

يحصل انفعال في حياتي. فعشان كده دروس العقيدة اللي هي الدروس في امتحان والشيخ هيعمل لي امتحان والمعهد هيعمل لي

امتحان وفقط لأ لابد انا اتأكد كمربي عقيدة ان العقيدة ديت صارت توحيد بقي فيه انفعال معه

عشان كده القرآن هتلاقوه شرح التوحيد بالطريقة دي. عقيدة التوحيد كانت عقيدة انفعالية. عقيدة تفاعل معه نكتفي بهذا واسأل الله

سبحانه وتعالى ان يسددنا واياكم وتصبروا علينا بس في ايه؟ السلسلة بتاعة او اخطب الايه؟ الذنوب دي

ابن القيم ولعل ان شاء الله يكن فيها خير في التدبر التزكية وازاي الواحد يتعامل مع نفسه نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم

حسن الاعمال وحسن الخلق وحسن الختام